



إلى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية
تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: حول دفاتر التحملات المتعلقة بخدمات الحراسة بالمؤسسات الصحية

سلام تام بوجود مولانا الإمام؛

السيد الوزير المحترم،

تعرف المؤسسات الاستشفائية والصحية العمومية اعتمادا متزايدا على خدمات الحراسة المؤمنة عبر شركات المناولة، لما لهذه الخدمات من دور أساسي في حماية المرافق الصحية، وضمان سلامة أطرها ومرتفقيها، والحفاظ على النظام وسلاسته داخل هذه المؤسسات. غير أن قراركم الأخيرة، السيد الوزير المحترم، المتمثلة في:

1. اشتراط مستوى دراسي معين لتشغيل أعوان الحراسة بالمؤسسات الصحية؛
 2. تقليص عدد أعوان الحراسة داخل عدد من المؤسسات الصحية.
- أدت، بحسب شكايات توصلنا بها من أقاليم المملكة وأولها إقليم الناظور، إلى إخراج دفاتر تحملات جديدة لخدمات الحراسة تتضمن بنودا إقصائية، خاصة ما يتعلق باشتراط مستوى دراسي معين، ترتب عنه إقصاء وتشريد عدد كبير من أعوان الحراسة الذين راكموا سنوات طويلة من التجربة المهنية داخل هذه المؤسسات، والزج بهم في برائن العطالة، دون اعتبار لأقدميتهم أو خبراتهم الميدانية، الأمر الذي يهدد استقرارهم المهني والاجتماعي، ويمس حقوقهم القانونية والمكتسبة، ويقوض مساهمة الوزارة في بناء الدولة الاجتماعية.
- كما أدت، في الوقت نفسه، إلى تقليص عدد أعوان الحراسة بهذه المؤسسات الصحية، رغم ما تعرفه من ضغط متزايد وحاجة ملحة لتعزيز أمنها، مما يطرح تساؤلات جدية حول مدى انسجام هذه الاختيارات مع متطلبات حماية المرفق العمومي الصحي وجودة خدماته، ومدى مساهمة القطاع في تقليص حدة البطالة.

وعليه، نسائلكم، السيد الوزير المحترم، عن الإجراءات المزمع اتخاذها من أجل:

1. تفادي النتائج السلبية لهذه الشروط الإقصائية، وعلى رأسها شرط المستوى الدراسي، واعتماد معيار الخبرة المهنية وأقدمية أعوان الحراسة العاملين بالمؤسسات الصحية؟

2. صون الاستقرار المهني، وإنصاف الأعوان الذين راكموا سنوات من الخدمة، بمن فيهم الموجودون منهم في نهاية مسارهم المهني؟
3. اعتماد مقارنة انتقالية تحفظ الحقوق المكتسبة لهذه الفئة، مع تمكينها من التكوين المناسب والمستمر عوض الإقصاء والتشريد؟
4. حماية مناصب الشغل بالمؤسسات الصحية، وضمان أمن المرفق الصحي وسلامة مرتفقيه والعاملين به؟

وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

الإمضاء

سليك نور الدين

